

## قياس التطرف الفكري لدى مدرسي المرحلة المتوسطة في سهل نينوى Measuring Intellectual Extremism among Intermediate School Teachers in the Nineveh Plain

1.م. هالة اديب داود ، جامعة الحمدانية – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية  
والنفسية  
2.م. حسن عبد الجبار سعيد، جامعة الحمدانية – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم  
التربوية والنفسية

تاريخ الاستلام: 2026/6/1 تاريخ القبول: 2026/6/10 تاريخ النشر: 2026/6/24

### ملخص:

يهدف البحث لقياس التطرف الفكري لدى مدرسي المرحلة المتوسطة في مدارس سهل نينوى في محافظة نينوى من خلال اتباع الباحثان المنهج الوصفي لقياس التطرف الفكري لدى عينة من مدرسي المدارس المتوسطة في سهل نينوى قوامها (100) مدرس، حيث تم الاعتماد على مقياس التطرف الفكري الذي اعده (الرواشدة 2015) ويتكون من (25) فقرة تقيس التطرف الفكري وتم حساب الصدق الظاهري من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتم اجراء حساب الثبات بطريقة اعادة التطبيق على عينة بلغت (30) مدرس بلغ معامل ثبات (0.81) وبعد استخدام الوسائل الإحصائية التالية معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لمعامل الارتباط لمعالجة البيانات الواردة في البحث  
كلمات مفتاحية: التطرف الفكري - مدرسي المرحلة المتوسطة - سهل نينوى

### Abstract:

The present study aimed to measure intellectual extremism among intermediate school teachers in the Nineveh Plain schools of Nineveh Governorate. To achieve the objectives of the study, the researchers adopted the descriptive approach and selected a sample of (100) intermediate school teachers from schools in the Nineveh Plain region. The study utilized the Intellectual Extremism Scale developed by Al-Rawashdeh (2015), which consists of (25) items designed to assess the level of intellectual extremism. Face validity was established by presenting

the instrument to a panel of experts and specialists for evaluation. Reliability was determined using the test-retest method on a sample of (30) teachers, resulting in a reliability coefficient of (0.81).

The collected data were analyzed using several statistical methods, including Pearson's correlation coefficient, the one-sample t-test, and the t-test for the significance of the correlation coefficient. The findings revealed that teachers in the Nineveh Plain schools demonstrated balanced and moderate thinking and did not exhibit any extremist intellectual tendencies.

Based on the findings,

**Keywords:** Intellectual Extremism, Intermediate School Teachers, Nineveh Plain.

#### أولاً: أهمية البحث والحاجة إليه

تشهد مجتمعاتنا في هذا العصر عصر العولمة، شأنها شأن بقية مجتمعات العالم تغيرات سريعة في المجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتقنية، وهذه التغيرات انعكست بآثارها على الشباب، مما جعل بعضهم يقع في شباك الأفكار المتطرفة. (طفاح، 2011: 42)

إن الشباب يعيشون في عصر العولمة عصر الحضارة الحديثة، ويتمتع بوسائلها البراقة إلا أن تلك الحضارة نفسها تعترف بكثير من المظاهر السلبية التي تحول الإنسان إلى آلة يشعر معها بالاعتراب وفقدان المعايير والضياع. (الريان، 2020: 312)

إن تحصيلين التعليم وحفظ أبنائنا من الانضمام للجماعات المتطرفة واجب ديني ووطني يجب ان لا نتخلى عنه لذا كان من الأهمية توعية أبنائنا من خطر الأفكار والجماعات المتطرفة، ووضع استراتيجيات وخطط لمكافحة الإرهاب الفكري، خاصة داخل مدارسنا، وتحصيلين الشباب في المؤسسات التعليمية من

الأفكار المنحرفة فكرياً وسلوكياً. (الرواشدة، 2015: 85)

والأفكار المتطرفة لها أثر سلبي على مدى الشعور بالانتماء للوطن، الأمر الذي يحتاج إلى مواجهة هذا التحدي من خلال التوعية الإعلامية والمناهج الدراسية والمدرسين لذا كان من الواجب على المدارس مجابهة هذه الأفكار الضالة من خلال ما يقوم به المدرسين وإدارات المدارس من تعريف وتنمية الأمن الفكري لدى الطلبة. (الشهراني، 2004: 36)

وانطلاقاً من هذا يجب ان تركز وزارة التربية من خلال المدارس على التحذير من التطرف الفكري والجماعات الإرهابية وهذا التركيز يحتم على الجميع مؤسسات وأفراداً النهوض بمشروع وطني كبير للتصدي لمظاهر الغلو والتطرف والكراهية في المجتمع التي يحملها البعض جهلاً وربما اختطافاً لثوابت الأديان السماوية وتعاليمها السمحة. (المداححة، 2015: 58)

ويتحمل المدرسين إلى جانب الأسرة العبء الأكبر في مواجهة ظاهرة التطرف الفكري الذي استغل تقنيات العصر في تغيير كثير من مفاهيم الناشئة، وسلوكياتهم، وهو ما يتطلب حضوراً نوعياً في توعية تلك العقول الشابة، ومخاطبتهم بلغة عصرهم، وتنويرهم إلى خطر التشدد والغلو وأيضاً خطر الانفلات والتغريب، وهو ما يعني أن تبذل المدرسة (إدارة، مدرسين، مشرفين) دوراً أكبر في تبني حوار معتدل قائم على الثوابت ومحافظاً على وطنية الشاب وانتمائيه، ومهدباً لسلوكه نحو تحمل مسؤولياته الدينية والوطنية. (السند، 2004: 93)

ولقد أصبحت الثورة المعلوماتية والاتصالية تهدد الثقافة المحلية للشعوب نتيجة ما يبث من خلالها من ثقافات مختلفة تحمل في داخلها الكثير من القيم والأفكار المتباينة وإن هذه التغيرات والتطورات السريعة في هذا العصر والتي تعتبر بمثابة تحديات انعكست بدورها على جميع عناصر العملية التربوية والتعليمية من مدخلات وأنشطة ومخرجات، يستوي في ذلك الدول النامية والمتقدمة بحيث أصبحت تربية الفرد في هذا العصر الذي يتميز بسرعة التغيير والعدد الكبير من التحديات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية

أمر بالغ الصعوبة إذا تحدث التربية في جو ومناخ مفعم بالصراع بين عوامل متضادة وليست متكاملة وفي

مناخ تسوده قيم غير ثابتة سريعة التحول متعددة الاتجاهات. ( البرعي، 2002: 52)

فالغزو الثقافي والفكري له أثر سلبي على مدى الشعور بالانتماء للوطن ، الأمر الذي يحتاج إلى مواجهة

هذا التحدي من خلال التوعية الإعلامية والمناهج الدراسية والمعلمين لذا كان من الواجب على المدارس

مواجهة الغزو الثقافي والفكري من خلال ما يقوم به المعلمون وإدارات المدارس من تعريف وتنمية الأمن

الفكري لدى الطلبة. (الريان، 2020: 73)

ويتحقق الأمن الفكري عبر تكاتف مؤسسات المجتمع بكل مجالاتها وصورها، من خلال تخطيط واع

ومنظم يتناسب مع ضخامة هذا الهدف الذي يعد العمود الفقري لتحقيق كل أشكال الأمن الأخرى،

والذي يؤثر بشكل قوي ومباشر في سيادة الدولة واستقلالها وتحقيق التنمية والتطور فيها بشكل يعود

بالخير والرخاء والاستقرار على مواطنيها، (المدادحة، 2015: 52)

وفي ضوء ما تقدم يهدف البحث الحالي إلى قياس مستوى التطرف الفكري لدى مدرسي المرحلة المتوسطة

في مدارس سهل نينوى بمحافظة نينوى، والسعي إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما مستوى

التطرف الفكري لدى مدرسي المرحلة المتوسطة في مدارس سهل نينوى بمحافظة نينوى؟

ثانياً: هدف البحث:-

يهدف البحث لقياس التطرف الفكري لدى مدرسي المرحلة المتوسطة في مدارس سهل نينوى في محافظة

نينوى.

ثالثاً: حدود البحث:-

1-الحدود المكانية: اقتصر البحث الحالي على مدارس سهل نينوى في محافظة نينوى.

2-الحدود الزمانية : العام 2023-2024 .

3- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على عينة من مدرسي المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمديرية التربية العامة لمحافظة نينوى الواقعة ضمن سهل نينوى.

رابعاً: تحديد المصطلحات :-

- التطرف الفكري: عرفه كلاً من :

السويدان، 2008

" هو استخدام السلطة المعنوية او المادية في وجه الاخرين بغرض فرض رأي محدد او اجبار الاخرين على سلوك ما يعتقد من يستخدم السلطة المعنوية او المادية انه صواب. (السويدان، 2008:10)

الشهراني، 2004

"هو حالة كم التعصب في الرأي والخروج عن حد الاعتدال في التمسك بتعاليم الدين والمغالات في تنفيذ أوامر الله ونواهيه وجمود الشخص عن فكرة فلا يتعرف بأراء الاخرين ويتهمهم بالكفر ويتبع معهم أساليب العنف والارهاب بحجة الجهاد في سبيل الله" (الشهراني، 2004:16)

السند، 2004

"هو الخروج عن المعايير والقيم الساندة في المجتمع من خلال التشدد في الرأي". (السند، 2004:3)

التعريف النظري:

تفكير منتظم وهادف تجاه اشخاص او أماكن لفرض معتقد معين على عقول الاخرين حتى في حال لم يؤمنوا بها لتحقيق افكار متطرفة سبق تحقيقها.

التعريف الاجرائي:

الدرجة الحاصل عليها المفحوص من خلال جوابه على مقياس التطرف الفكري.

## خلفية نظرية :

## أنواع التطرف الفكري:

للتطرف الفكري العديد من الأوجه والأنواع نوضحها بشيءٍ من التفصيل كما يأتي:

1. التطرف الفكري الديني: يشمل هذا النوع من التطرف الديانات السماوية على اختلافها، ويمكن تعريفه بأنه تعصب شخص أو مجموعة من الأشخاص لمذهب أو لديانة معينة، ولهذا النوع من التطرف العديد من الأشكال، ولكن يُعدّ الفهم والتطبيق الخاطئ لبعض المعتقدات الدينية التي قد يترتب عليها أذى الآخرين أحد أشهر أشكال التطرف الفكري الديني.

2. التطرف الفكري الأيديولوجي: يعرف التطرف الفكري الأيديولوجي أيضًا بالتطرف الفكري الفلسفي أو التطرف العقلي أو تجميد العقل، ويمكن تعريفه على أنه المبالغة أو الغلو أو التشدد لفكرة أو مجموعة من الأفكار التي قد تكون دينية، أو سياسية، أو اقتصادية، أو أدبية، أو سلوكية، إضافة لذلك نجد أن الفرد يتمحور حول أفكاره ويرفض النقاش مع الآخرين، ويعتبر ثقافته أسمى من الثقافات الأخرى.

3. التطرف الفكري السياسي: يرتبط هذا النوع من التطرف بالأفكار والمواقف والآراء السياسية، ويمكن تعريفه على أنه المبالغة والتشدد لأفكار سياسية محددة أو جهة سياسية محددة، ويشار لوجود نوعين من أنواع التطرف الفكري السياسي (الفوضوية. الديكتاتورية)

4. التطرف الفكري الاقتصادي: للتطرف الفكري الاقتصادي نوعان نوضحها بشيء من التفصيل كما يأتي:

أ. النظام الرأسمالي: فهو نظام اجتماعي اقتصادي تقوم فيه الدولة بإعطاء الأفراد الحريات السياسية بهدف تحقيق أعلى ربح شخصي ممكن وبطرق قد تؤثر بشكل سلبي على باقي المجتمع، لذلك عرف هذا

النظام بالنظام الاقتصادي الحر ومن مشاكل الرأسمالية أنها لا تعترف بحق الفقير على الغني، وتسمح بالاحتكار التجاري، وغيرها من المشاكل التي أثرت سلبًا على المجتمعات.

ب. النظام الاشتراكي: وهو نظام اقتصادي قائم على وجود ممثل للشعب في الدولة يُساهم في توفير متطلبات الشعب المختلفة. ولهذا النظام مجموعة من العيوب مثل؛ عدم قدرة الأفراد على تملك المنازل، أو امتلاك الفرد المال لنفسه (السند، 2004: 54) (السويدان، 2008: 83)

مظاهر التطرف الفكري؟ نوضح فيما يأتي مظاهر التطرف الفكري:

1. عدم تقبل الرأي الآخر، والتعصب للرأي الشخصي، والاعتقاد الخاطئ بأن الشخص هو وحده على حق وجميع من يخالفه الرأي على باطل.
2. عدم قدرة الفرد على نقاش الآخرين بشكل حضاري وهدوء ودون التسبب بمشاجرة.
3. عدم قدرة الشخص على إيصال أفكاره بشكل طبيعي لمن حوله، وقد يضطر لاستخدام العنف أو غيرها من الطرق لتوضيح أفكاره.
4. الشك بالآخرين والنظر إليهم نظرة دونية.
5. إصدار أحكام خاطئة بمعايير غير منطقية وغير صحيحة على الآخرين.
6. محاولة إجبار الآخرين على القيام بأمور ليست مفروضة عليهم خاصة في الأمور الدينية. (المدادحة، 2015: 96)

دور المدرسين في تحقيق الامن الفكري لمواجهة التطرف :

للمدرس دور يقوم به ومسؤوليات يضطلع بها تجاه طلابه ومجتمعه ووطنه وهي مسؤوليات ترتبط بالدور التربوي والتعليمي الذي يؤديه ضمن إطار المؤسسة التعليمية ويقوم على وقاية الطلاب وتحصينهم ضد مختلف الانحرافات الفكرية والسلوكية ومعالجة من أصابه شيء من تلك الانحرافات والتي هي ضد

عقيدة المجتمع وقيمه ومُعارضة لمصلحة الوطن وتوجهاته قبل أن تُترجم إلى أفعال تضر الفرد والمجتمع والدولة ومن تلك المسؤوليات :

1. أن يعمل المدرس على " ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة والتمسك بثوابتها وأن يُحذر طلابه من كل ما يُفسدها من شرك وكفر وبدع باعتبار ذلك أساس مهم في وقايتهم من التطرف الفكري..

2. حث الطلاب على " التمسك بقيم الدين قولاً وعملاً ، باعتبار الدين هو الحصن الواقي من كل انحراف وجنوح.

3. أن يعمل المدرس على " توعية الطلاب وتثقيفهم لمواجهة الأفكار والمعتقدات المنحرفة التي تُروّج لها بعض الجهات من خلال وسائل الاتصال المختلفة وبخاصة تلك الأفكار التي تستهدف التأثير في مُعتقدات الناشئة وطريقة تفكيرهم ونظرتهم إلى كثير من الأمور الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها المجتمع.

4. تحذير الطلاب من المصادر غير الموثوقة التي يرجع إليها بعض الشباب ويأخذون منها الأحكام ويعتبرونها المصادر الأساسية للتلقي .

5. غرس حب الوطن في نفوس الناشئة من أجل أن يبتعدوا من كل ما يضر هذا الوطن الذي أعطاهم الكثير .

6. أن يُقوّي فيهم روح المسؤولية الفردية والجماعية والولاء للوطن وقيمه والتضحية من أجل المشاركة في الحفاظ على أمنه وسلامته وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة .

7. تقويم السلوك الخاطئ المُحل بالأمن عن طريق برامج توعوية وتثقيفية لتصحيح المفاهيم الخاطئة ، ولتقويم أي سلوك معوج لدى الطلاب . ( الشهراني ، 2004 : 83 )

دراسات سابقة

1. دراسة زيدان (2001)

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين البطالة والولاء للوطن والتطرف وتكونت عينة البحث من 481 من طلبة الجامعة واستخدمت البحث مقياس الولاء للوطن ومقياس التطرف من إعداد الباحث، وتوصمت البحث إلى وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في الولاء للوطن، كما توصمت البحث إلى وجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس التطرف لصالح الذكور، كذلك لم توجد فروق في التطرف والولاء تعزى للتخصص، واستخدمت البحث المنهج الوصفي. (زيدان، 2001: 21)

2. دراسة البرعي (2002)

هدفت البحث التعرف على دور المدرسة في مواجهة التطرف، وتكونت عينة البحث من مجموعة من شباب المدارس، واستخدمت البحث مقياس التطرف، وقد اظهرت نتائج البحث أن أبرز أسباب العنف في المجتمع المصري كانت البطالة بين خريجي الجامعات، وانتشار الرشاوى والاختلاسات بين كبار المسؤولين، وغياب العدالة الاجتماعية وتدني المستوى الاقتصادي للأسرة وقصور دور المدرسين، وغياب القدوة الصالحة، لذا فمن أهم أساليب معالجة العنف والتطرف وجود القدوة الصالحة، وتعزيز المشاركة والديمقراطية وتنشيط الثقافة الدينية لدى الطلبة، ويجاد فرص عمل للخريجين، وتنمية روح التسامح بين أفراد المجتمع واستخدمت البحث المنهج الوصفي. (البرعي، 2002: 23)

دراسة المدادحة (2015)

هدفت هذه البحث إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤته وعلاقتها بكل من التطرف الفكري وتقدير الذات والتحصيل الدراسي وقد طبقت البحث على عينة بلغت 755 طالب وطالبة حيث طبق عليهم ثلاث مقاييس خاصة بالضغوط والتطرف وتقدير الذات وتوصلت البحث إلى وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية وتقدير الذات كما وجدت فروق في تقدير الذات تعزى إلى كل

من: التخصص لصالح التخصصات العلمية، والمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة. عدم وجود فروق في مستوى التطرف تعزى للمستوى الاجتماعي، ووجود فروق بين الجنسين في مستوى التطرف الفكري لصالح الذكور، ولم تظهر فروق في التطرف الفكري تعزى إلى التخصص واستخدمت البحث المنهج الوصفي. (المداخلة، 2015: 121)

### اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرض لاهم الاجراءات المتبعة لتحقيق هدف البحث و كما يلي :-

#### اولاً : منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي من اجل تحقيق هدف البحث والذي يمكن من خلاله وصف الظاهرة , وتحليل بياناتها , والعلاقة بين مكوناتها , و الآراء التي تطرح حولها , والعمليات التي تتضمنها , و الاثار المترتبة عليها .

ويعرف المنهج الوصفي : بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة او حدثا , او قضية موجود حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن اسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها ( الانصاري , 2007 , ص 83 )

ثانياً : مجتمع البحث : تم تحديد مجتمع البحث من جميع مدارس المرحلة المتوسطة في منطقة سهل نينوى بمحافظة نينوى.

#### ثالثاً : عينة البحث الاساسية:

تكونت عينة البحث من ( 100 ) مدرس الذين يدرسون المرحلة المتوسطة في سهل نينوى التابعة لمديرية العامة للتربية في محافظة نينوى.

#### رابعاً : ادوات البحث:

يتطلب البحث الحالي توفير اداة لقياس التطرف الفكري وقد اعتمد الباحثان على الاداة المعدة من قبل (علاء الرواشدة، 2015) والتي تألفت من (25) فقرة لكل فقرة تحتوي ثلاثة بدائل (تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً , تنطبق علي نادراً) (ملحق1) ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية في الاداة فقد اتبع الباحثان الخطوات الاتية :-

### 1. الصدق الظاهري:

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية اذا ان مقياس الصادق هو الذي يقيس فعلا ما وضع لأجله (سيد , 2012 , ص72) .  
وقد اعتمد الباحثان الصدق الظاهري وهو يعبر عن مدى وضوح الفقرات وكفاءة صياغتها للمجالات التي يتضمنها المقياس وقد قام الباحثان بعرض مقياس الاستبيان على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وقد حصلت على موافقة الخبراء وتم تعديل بعض الفقرات حسب راي المحكمين وتم تغير بدائل مقياس التطرف الفكري من خمس بدائل الى ثلاثة فقط.

### 2. الثبات:

يعد الثبات من الشروط التي يجب توفرها في المقياس والاختبارات النفسية حيث يشير الى درجة استقرار المقياس عبر الزمن ودقته بما يزودون من معلومات على سلوك الافراد (ابو سريع , 1993: 100) ولقياس معامل الثبات قام الباحثان باختبار (30) مدرس في المرحلة المتوسطة من غير عينة البحث الاصلية وتم تطبيق اداة الاختبار عليهم حيث تم تطبيق الاول في يوم الاحد بتاريخ (10-9-2023) وبعد مرور فترة (15) يوم تم اعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة وبنفس الظروف وذلك يوم الاربعاء المصادف (26 – 9 – 2023) وعند حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الاول و الثاني بلغ معامل الثبات لمقياس التطرف الفكري (0.81) وهو معامل ثبات عالي.

### 3. اعداد تعليمات المقياسين:

ومن اجل اكمال الصورة النهائية للأداة ولغاية تقديمها لأفراد العينة ثم اعداد تعليمات واضحة تؤثر طريقة الاجابة عن فقرات المقياس، وتحققت التعليمات الاشارة الى ضرورة الاجابة على جميع الفقرات واعتماد الدقة و الموضوعية في الاجابة واختيار البديل المناسب للمستجيب .

### 4. التطبيق :

قام الباحثان بتطبيق اداة البحث على العينة للبحث الاساسية في يوم الاحد بتاريخ (15-10-2023) حيث اشترك الباحثان بتوزيع الاستبيانات على عينة البحث البالغ عددهم (100) مدّس وفسح المجال امامهم للإجابة على فقرات الاستبيان بكل دقة كما قام الباحثان بالإجابة على تساؤلاتهم وتوضيح الهدف من هذا المقياس ثم قام الباحثان بجمع الاستبيانات بنفس اليوم.

### 5. تصحيح اداة البحث :

صحح الباحثان فقرات مقياس التطرف الفكري بإعطاء ( 3 درجات ) للبديل تنطبق علي كثيراً و ( 2

درجات ) للبديل تنطبق علي احياناً و (درجة واحدة ) للبديل تنطبق علي نادراً.

بلغ الحد الاعلى للمقياس (75)

2025 - 1446

بلغ الحد الادنى للمقياس (25)

بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (50)

خامسا، الوسائل الاحصائية : استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية :-

1. الاختياري التائي لعينة واحدة .

2. معامل ارتباط بيرسون .

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول :

(قياس التطرف الفكري لدى مدرسي المرحلة المتوسطة في مدارس سهل نينوى في محافظة نينوى).

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لمقياس التطرف الفكري لأفراد العينة قد بلغ (66.65) وبانحراف معياري (9.46) وهو اعلى من المتوسط الفرضي الذي بلغ 50 وقد بلغت العينة التائية المحسوبة (1.40) وهي اقل من الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول رقم (1) نتائج مقياس التطرف الفكري

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة عند
100	66.65	9.46	50	1.40	1.98	غير دالة عند 0.05

تفسر هذه النتيجة الى ان مدرسي المرحلة المتوسطة لا يتصفون بالتطرف الفكري لانهم يعدون من الشرائح الاجتماعية المثقفة والواعية والتي لا تتأثر بالتيارات الفكرية التي لا تتلائم وثقافة وقيم مجتمعنا والاحساس بالمسؤولية اضافة الى دور وحدة الوعي الفكري في المؤسسات التربوية والتعليمية وتعزيز الوعي الفكري والايجابية في الفكر وتأکید اهمية الحوار وتفعيل دور مؤسسات الحوار لتعزيز التواصل واكساب

الكادر التدريسي مهارات التفكير من خلال اهتمام المؤسسات التربوية بالورش والدورات التي تسعى الى تنمية مهارات الاتصال التفكير.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل اليه الباحثان يمكننا تحديد الاستنتاجات الاتية:-

- ان تدريسي المرحلة المتوسطة يتمتعون بحس المسؤولية والقيم الاجتماعية وهذا ما لا يتوافق مع تطرفهم في التفكير.

- دور المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى وتأكيها الى الحوار لتعزيز التواصل بين المدرسين.

ثانياً : التوصيات :

توصي الباحثان في ضوء النتائج البحث الاتي :-

1. المساعدة في تبنى وجهات نظر متعددة وعدم التعصب لرأي واحد مما يساعد على حماية الافراد ووقايتهم.

2. دعم الاقتناع العقلي ونبذ القيم المغلوطة القائمة على الأخذ بظواهر الأمور دون علم أو فهم.

3. ضرورة الاهتمام بالفئة مدار البحث و العمل على تفعيل دورهم في المجتمع بشكل صريح وواضح و البحث عن حلول لمشاكله كونهم أثبتوا ايجابية التغلب على الازمات و الصعاب الذي يواجههم في حياتهم.

4. ضرورة فتح مراكز وحدات للإرشاد والتوجيه التربوي و التغير في منطقة للتخفيف من ضغوطات التي يواجهها المدرسين.

ثالثاً : المقترحات .

1- قياس التطرف الفكري لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة سهل نينوى

2- قياس التطرف الفكري لدى مدرسي المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيرات (العمر والتخصص

والجنس) في منطقة سهل نينوى

المصادر:

1. السويدان، فهد عبد الرحمن (٢٠٠٨) الامن الفكري في الاسلام، مقال منشور في جريدة الجزيرة العدد ٤.
2. الشهراني، سعد علي (٢٠٠٤) الامن الفكري ، ورقة عمل مقدمة ضمن حلقة علمية بعنوان " مكافحة الارهاب وتنمية الحس الامني " جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض.
3. السند ، عبد الرحمن عبد الله (٢٠٠٤) وسائل الارهاب الالكتروني حكمها في الاسلام وطرق مكافحتها ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العالمي لموقف الاسلام من الارهاب ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض.
4. طلفاح ، ناهض موسى (٢٠١١) الارهاب النفسي وعلاقته بتغيير السلوك والضبط المعرفي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
5. الريان، جميل أبو العباس زكير (2020) المتطرفون التطرف الفكري نشأته وأسبابه وآثاره وطرقعالجه، ط2، مركز الديمقراطى العربي، مصر.
6. الرواشدة، علاء زهري (2015) التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، مجلد31، العدد 63، الرياض، السعودية.
7. البرعي، وفاء محمد (2002) دور المدرسة في مواجهة التطرف الفكري، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
8. المدادحة، فاتن (2015) علاقة الضغوط النفسية والتحصيل والتطرف الفكري وتقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الاردن.

ابوسريع . اسامة سعد . ( 1993م ) . الصداقة من منظور علم النفس . الكويت .: المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب .

الانصاري , بدرمحمد . ( 2007 م ) . الفروق في الاكتئاب بين طلاب وطالبات الجامعة " دراسة مقارنة عشرين ببلد اسلامي " . مجلة دراسات عربية في علم النفس .

سيد , الحسن بن الحسين . ( 2012م ) . الصلابة النفسية و المساعدة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين والغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة ( رسالة ماجستير غير منشورة ) جامعة ام القرى . مكة المكرمة .

مقياس التطرف الفكري

ت	الفقرات	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا
1	رغب بالاطلاع على الافكار والمعلومات الموجودة في الانترنت			
2	اتقبل الافكار الجديدة من غير مناقشة			
3	ارى ان الاطلاع على ثقافة الشعوب الحديثة يزيد من ثقافتنا			
4	ارغب بمناقشة الاشخاص الذين يختلفون معي في الافكار			
5	ارغب ان تكون افكاري ملائمة لمتطلبات العصر			
6	اميل الى النشاطات التي تحمل افكار جديدة			
7	ارغب التحرر من الافكار القديمة			
8	ارى ان القنوات الفضائية هي خير وسيلة لتثقيف			

			الشعوب	
9			ارى بان الانترنت يساهم في اشاعة الثقافة بين افراد المجتمع	
10			إميل الى الافراد الملتزمين بالقيم والمعتقدات والمعايير الاجتماعية.	
11			وجودي مع الاخرين يخفف عني حالات التوتر والضيق والقلق.	
12			عامل مع الاخرين بعطف وبكل صدق دون معرفة نواياهم	
13			شعر بالسرور والراحة عندما اكون مع الجماعة حيث تبادل الاراء والافتتاح بها.	
14			شعر بالارتياح في تفويض المهمات للآخرين.	
15			التزم باوقات الدوام الرسمي تجنباً لتوبيخ اساتذتي	
16			يتاثر سلوكي بعبادات وتقاليد الذين حولي	
17			احب ان يشعرنى الآخرون باني شخص ذو قيمة وعلى قدر المساواة معهم.	
18			احب التوحد مع الآخرين ومسايرتهم والتوافق معهم	
19			عندما اكون في مجموعة ما احب تقبل قيادة شخص ذي خبرة يتولى اصدار القرار لما تنوي المجموعة عمله.	
20			اتجنب الحديث مع الآخرين لاختلاف دياناتهم وقومياتهم	
21			المساهمة في نشر ثقافة الوعي الأمني عند الطلبة	
22			اتاحة الفرصة للأشخاص للتعبير عن افكارهم واراءهم بحرية	

			تنمية القيم الايجابية الدامية لأمن المجتمع عند الطلبة	23
			المساعدة في فهم النصوص الشرعية بشكل صحيح	24
			الحث على ضرورة احترام عادات وتقاليد المجتمع والاسرة	25

